

شرح نظم عمود النسب | | 34- قصة الكُميت مع الفرزدق

|| الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحان لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه. الدرس الثالث والاربعين من التعليق على - 00:00:02

منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى من اسد ايضا دبیر اقعدوا عرار والكميت والمنبج السوب الشعري باختة رماه احدهم ويفكه شجاه ذاك عبيد قد اصاب ميا - 00:00:22

يا ليتة الحقها صبيا. كذا ابن الازهري ضرار الهالك مقاتلا بصدرة ايها الهالك وايمن استعانه مروان وفتكه قيده الايمان. قال من اسد ايضا دبیر فقعس يمكن ان تقول دبیر او دبیر مما تقدم من ان اعلام الاحياء والقبائل - 00:00:42

قد يراعى فيها اسم القبيلة وقد يراعى فيها آ اسم الحج. فاذا رعي فيها اسم الحج فانها تذكر وحينئذ وتعامل معاملة المذكرين من جهة الصرف. واذا عملت معاملة اه اذا رجع فيها معنى القبيلة فانها حينئذ تعامل معاملة المؤنث من الصرف اذا كانت اه فوق ثلاثة احرف او كانت على - 00:01:12

ثلاثة احرف متحركة. اذا من بني اسد حيان حي يقال وحي يقال له فاقعس. وهما اه من بطن من اسد يقال له قعين. قعين اي قاف وعين وياء ونون. فمن من فقعس - 00:01:42

الشاعر عبدالله بن الزبير بفتح الزاي. عبدالله بن الزبير. الاسدي وربما اشتبه على الناس على بعض الناس بعبد الله بن الزبير الاسدي القرشي. القرشي فكلاهما من اسد. لكن عبدالله بن الزبير القرشي هو عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد - 00:02:12

بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. واما هذا فانه اسدي من فقعص من قعين ثم من فقعس واسمه عبد الله بن الزبير فتح الزاي الاسدي ولكن الاسد هنا الاسدي هنا نسبة الى قبيلة. وليست الى بطنه بخلاف الآخر كما بينا - 00:02:42

وهو شاعر معروف وقد سارت ابياته التي مدح بها عمرو بن عثمان بن عفان التي يقول بها ساشكر عمرا ما تراخت منيتي ايادي لم تمن وان هي جلتي. فتى غير محجوب الغنى - 00:03:02

صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتي. رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلى التي ومن اسد عرار بن عمرو بن شأس والده عمرو بن شأس - 00:03:22

صحابي رضي الله تعالى عنه من سادات بني اسد وهو ايضا كذلك سيد كابيه وقد كانت امه سوداء فنشأ اسود ضخم الجثة تقطعته عين من رآه وقد بركنه كرهته وقد كرهته آ زوج عمرو بن الشأس وعاتبها عمرو في ذلك - 00:03:42

فقال وان عرارا ان يكون غير واضح فاني احب الجوند المنكب العمم. فان كنت مني او تريدني فكوني له كالسمن ربت له اللدم. وان كنت تهوين الفراق وعينتي فكوني له كالذئب ضاعت - 00:04:14

له الغنم. ويروى ان اه عرارا هذا بعثه الحجاج بن يوسف الى عبد الملك بن مروان برسالة. يبشره بانتهاء خروجي عبدالرحمن بن الاشعث. وكان هذا فتقا عظيما انفتق على عبد الملك بن مروان في - 00:04:34

ملكه فلما انتهت آ المعارك معه وقضي على على وعلى اصحابه ارسل الحجاج عرارا هذا بكتاب يبشر فيه عبد الملك بن مروان بانتهاء

المعركة المعارك مع ابن الاشعث فجاء بالكتاب الى عبدالمك قراه عبدالمك ولما رآه عبدالمك ولى الامر اقتحمته عينه وآآ لم يبالي به
00:05:04 -

ولم يأبه به. ثم لما راجعه في الكتاب وجده حسن العبارة ذكيا ثقفا فلما اعجب بمنطقه ولسانه وذكائه انشد عبد الملك قال عمرو بن شاس وان عرارا ان يكون غير واضح فاني احب الجوند المنكب العمم. ولم يكن عبد الملك يعلم انه يخاطب عرارا - 00:05:44
فتبسم عرار وقال اتعرف عرارا هذا؟ قال لا. قال انا عرار ابن عمرو ابن شأس فاحسن جائزته. ومنهم الكوميت ابن زيد ابن الاخنس الاسد شاعر آآ من اكثر الشعراء شأنا في عصر دولة بني امية. وكان يتشجع لاهل - 00:06:14
بيتي وله فيهم قصائد حسان جيات. ومن اشهر قصائده فيهم سيدته البائية المشهورة طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب ولم تلهني دار ولا رسم - 00:06:44

ولم يتطربني بنان مخضب. ولا السانحات البارحات عشية امر سليم القرن ان مر اعضب ولكن الى اهل الفضل والنهى وخير بني حواء والخير يحسب الى النفر البيض الذين بحبهم الى الله فيما انا بني اتقرب - 00:07:04
بني هاشم الرهط النبي فاني بهم ولهم ارضا مرارا واغضب. فطائفة قد كفرتني بحبهم وطائفة مسيء ومذنب فما سألني تكفير هاتك منهم ولا عيب هاتيك التي هي اعيب باي كتاب ام باية سنة يراح - 00:07:24
عارا علي ويحسب. وما لي الا ال احمد شيعة. وما لي الا مذهب الحق مذهب وله في مدح ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصائد حسان جيجاد كما هو معلوم. وقد نشأ شابا ثقفا - 00:07:44

اه طلق اللسان كعادة بني اسد فقد كانت فيهم اه فصاحة وذلال اه يقال ان ان الفرسقة وقف يوما في ناد ينشد فيه وكان الكوميت يومئذ في ذلك النادي وهو صبي كان الكوميت صبيا صغيرا. فالتفت البرزدق فقال ماذا - 00:08:04
ما ترى فيما سمعت. قال احسنت يا عم. فقال ايسرك اني ابوك؟ قال اما ابي فلا ابغي به بدلا ولكن يسرني انك امي فخجل الفرزق. وقال لم يمر علي مثله - 00:08:34

منبجي السوق بالشعر اذ باخته رماه احدهم وافكه شجاه ذاك عبيد قد اصاب ميه. يا ليتته الحقها صبيا اي ومن بني اسد الشاعر عبيد بن الابرص المعروف. والمنبجس انه المتفجر بالشارع ذكر سبب نبوغه وقد نبغ في الشعر على كبر. وسبب نبوغه في الشعر انه جاء يوما - 00:09:04

واردا ومعه اخت لها يقال لها ميه معه اخت له يقال لها امية زاده بعض ابناء عمومته عن الورد منعوه الماء وجلس مع اخته تحت ظل الشجرة. فجعل الرجل يسخر من عبيد - 00:09:39

يرتجز ويقول ذاك عبيد قد اصاب مي يا ليتته الحقها صبيا. فاحفظ ذلك عبيده واغضبه. وكان ذلك سببا في نبوغه في الشعر. يقال انه سأل الله تعالى وانه لما استيقظ اه جعل يرتجز وانشأ الشعر واصبح شاعرا - 00:10:07
وهو معدود عند بعض الادباء في اصحاب المعلقات مع ان القصيدة التي يعدون له لا تخلو من ركة فليست من اجود شعره هو فضلا عن الشعر العربي عن سائر الشعر العربي. وهي القصيدة التي اولها اكفر من اهله ملحوب القطبيات فالذنوب فراكس عيبات -

00:10:37

بدأت فرقين فالقليب فعرضة فقفاح بر ليس بها من هو عريب قال والمنبجس والمتفجر بالشعر يعني عبيد بن الابرص الذين بغى في الشعر حين رماه شخص باخته اذ باخته رماه احدهم اي احد بني اسد وافكه كذب ذلك الشخص وافتراؤه عليه شجعه اي احزنه -

00:11:07

فنام فيقال انه رأى في نومه اه انه نزلت عليه كبة شعره فلما استيقظا استيقظا يرتجز ويقول الشاب ذاك عبيد هذا هو البيت الذي رماه به ابن عمه قال ذاك عبيد قد اصاب ميه يا ليتته الحقها الصبي - 00:11:35

كذا ابن الازور ضرار الهالك مقاتلا بصدرة. اي ايوه من بني اسد ثم من بني مالك بن ثعلبة بن دودان من بني اسد ثم من بني مالك بن ثعلبة بن دودان - 00:11:58

ضرار ابن الازور ضرار ابن الازور. صحابي رضي الله تعالى عنه واسم الاسور ما لك بن اوس بن خزيمة بن ربيعة بن ما لك بن ثعلبة بن دودان الهالك مقاتلا بصدرة وصفه بانه هلك اي مات - [00:12:18](#)

يقاتل بصدرة بعد ان قطعت ساقاه. و اشار بذلك الى ما رواه بعض اهل والتاريخ من انه قطعت ساقاه رضي الله تعالى عنه في معركة اليمامة. وانه جعل يحبو تقاتل على يديه وصدرة حتى قتل رضي الله تعالى عنه. وقيل انه استشهد في فتوح الشام - [00:12:48](#)
الهالك مقاتلا بصدرة. والهالك اي ومنهم رجل يقال له الهالك من بني اسد رجل يقال له الهالك بن عمرو بن اسد. قديم وكان الهالك هذا حدادا يعمل رماح صنعة الرماح والسهام - [00:13:18](#)

بذلك كان بنو اسد يسمون بالقويون. وكانوا يعيرون بصناعة الحديد ويسمون بالقيود. جمع قين وهو الحداد وايمن استعانه مروان وفتكه قيده الايمان. اي ومن اسد ايمن بن خريم من بني اسد هم من بني عمر ابن اسد من اسد ثم من بني عمرو ابن اسد ايمن بن الخرين ايمن هذا استعان به - [00:13:48](#)

روان ابن الحكم على قتال عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه. يوم مرج راهط. وهي معركة وقعت بين جيشي روان ابن الحكم وعبدالله ابن الزبير. وكانت الغلبة فيها لجيش مروان - [00:14:28](#)

يعني انا مروان طلب من ايمن هذا ان يعينه فقال له ان ابي وعمي شهدا بدرا وعهد الي الا اقاتل مسلما ان ابي وعمي شهدا بدرا وعهدا الي الا اقاتل مسلما - [00:14:48](#)

ثم قال شعرا في ذلك فقال ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش له سلطانه وعلي اذ بي معاذ الله من سفه وطيش
القتل مسلما في غير جرم؟ - [00:15:11](#)

فلست بنافعي ما عشت عيشي. ومن اسد ايضا الامام المحدث مسدد بن مسرهد بن مجرد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن مطربل بن ارندل بن سرندل بن عرندل رحمه الله تعالى وهو شيخ الامام البخاري - [00:15:29](#)

كما هو معلوم وآآ منهم ايضا الاوقيشر الشاعر المشهور واسمه المغيرة بن عبدالله وهو الذي يقول تقول يا شيخ اما تستحي من شريك الراحة على المكبر انك لو باكرتي مشمولة صفراء كلون الفرس الاشقر رحت وفي رجلك ما فيهما وقد بداها - [00:15:53](#)

نرمي الزريع ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:16:27](#)